

المتطلبات الأساسية لإنشاء مشاتل نباتات الزينة



إعداد
م. نارمين عيسى
مديرة الإرشاد الزراعي

مقدمة:

رطوبي عالي)، وجيدة الصرف، ويشترط فيها أن تكون خالية من جذور وبذور الأعشاب الضارة، وأن تكون عميقة لا توجد فيها طبقة صماء، وأن لا تكون ثقيلة.

توفير مصادر الري: يجب توفير مصادر الري الكافية لنمو النباتات على مدار السنة خاصة في الصيف، وأن تكون المياه المستعملة خالية من الأملاح، ويفضل استعمال مياه الأنهار أو مياه الشرب للري، ويفضل عدم الإسراف في استعمال الماء في السقي من خلال توفير منظومات الري الحديثة، كالري بالرذاذ والري بالتنقيط. ولتجنب شحة المياه يفضل حفر آبار أو عمل أحواض كبيرة لتخزين المياه فيها.

توفر الخبرة الفنية: من أهم الأمور التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار هو معرفة مدى توفر الخبرة الفنية لصاحب المشتل في تطبيق كافة عمليات الخدمة الضرورية لنمو الشتلات، من حراثة وتحديد طريقة الزراعة الملائمة وإجراء طرق الإكثار المختلفة والتي تناسب نوع معين من النباتات ونقل الشتلات من وعاء إلى آخر إضافة إلى مكافحة الأمراض والحشرات.

الدراسة الاقتصادية: يتطلب إنشاء المشتل توفير رأس المال الكافي لشراء الشتلات والأسمدة وأوعية الزراعة ومنظومات الري، إضافة إلى إنشاء المنشآت البستانية داخل المشتل كالبيوت الزجاجية والبلاستيكية والظلة الخشبية وغيرها، كما يتطلب دراسة حالة السوق، وهل أن الأنواع النباتية التي سوف تكاثر تجد إقبالا عليها في السوق.

زراعة مصدات الرياح حول المشتل: بعد الانتهاء من تحديد الموقع، يفضل زراعة مصدات الرياح حول المشتل حتى تقي النباتات من هبوب الرياح القوية والتي قد تؤدي إلى جفاف هذه

تعتبر المشاتل من أهم أسباب نجاح وتقدم النهضة الزراعية حيث تعتمد على تطبيق الأساليب العلمية المتطورة المختلفة واستخدام البيوت المحمية بأنواعها المختلفة في مجال إكثار وإنتاج شتلات وغراس نباتات الزينة وشتلات الغابات وغيرها.

المشتل هو عبارة عن قطعة أرض مخصصة لإكثار ورعاية شتلات النباتات المختلفة الصغيرة حتى تصبح صالحة للنقل إلى المكان المستديم، وللمشاتل أهمية كبيرة لأنها ضرورية في توفير شتلات سليمة خالية من الأمراض والحشرات الضارة إضافة إلى توفيرها لأصناف جديدة من نباتات الفاكهة والزينة والخضر ونشر زراعتها. وهناك أنواع عديدة من المشاتل منها المشاتل المتخصصة والتي تختص بإنتاج نوع معين من النباتات كأن تكون نباتات زينة أو فاكهة أو خضر والمشاتل المختلطة والتي تقوم بإنتاج أكثر من نوع واحد من هذه النباتات.

شروط إنشاء المشتل:

الموقع: يراعى عند إنشاء المشتل أن يتم اختيار موقع مناسب يكون قريب من طرق المواصلات لتسهيل نقل الشتلات، ونقل الأسمدة وكل ما يحتاجه صاحب المشتل، كما يجب أن يكون قريب من مصادر التسويق والتصريف وفي نفس الوقت بعيداً عن البساتين المصابة بالأمراض والحشرات لتجنب نقل العدوى إلى الشتلات الموجودة في المشتل، وأن يكون اتجاه بناء المشتل من الشرق إلى الغرب لضمان وصول أشعة الشمس الكافية لنمو الشتلات.

التربة: تفضل التربة الخصبة الغنية بالعناصر الضرورية لنمو الشتلات والخالية من الأملاح، وغير الغدقة (ذات محتوى

من العناصر الغذائية ومنظمات النمو المفيدة لنمو النباتات. كما يجب توفير المبيدات اللازمة لمكافحة الأمراض والحشرات التي قد تصيب بعض النباتات وتوفّر المعدات الزراعية والآلات الحديثة .

اختيار النباتات:

يجب أن تكون جميع النباتات التي تعرض للبيع في المشاتل أصنافاً نقية وخالية من العيوب، وجيدة التجذير، وخالية من الإصابات المرضية والحشرية، وجيدة النمو والتفرع.

تتضمن النباتات المزروعة في المشاتل شتلات الفاكهة المستديمة والنفضية ونباتات الخضر الصيفية والشتوية ونباتات الزينة (الظل والأسيجة والشجيرات والمتسلقات والمسطحات الخضراء والأبصال والصابريات وغيرها) .

وفي حالة **إكثار النباتات جنسياً بالبذور** يجب اختيار البذور الجيدة ذات الحيوية العالية، والخالية من بذور الأعشاب الضارة إضافة إلى كونها من مصدر موثوق.

وفي حالة **إكثار النباتات خضرياً بالعقل** يفضل تهيئة نباتات الأم الجيدة النمو، العالية المحتوى من العناصر الغذائية لأخذ العقل منها، ويجب تهيئة مراقد الإكثار الحاوية على رمل البناء الخشن لكونه من الأوساط الجيدة لزراعة العقل، ويفضّل معاملة العقل للنباتات الصعبة التجذير بمنظمات النمو كالأكسين الصناعي والتي تضاف إلى قواعد العقل إما بإذابتها بالكحول، أو باستعمال مساحيق منها لتحضير المساحيق التجارية لها.



النباتات وقلعها من أماكن زراعتها وتكسرها، ويفضل في أشجار مصدات الرياح أن تكون قوية وسريعة النمو وأن تكون مقاومة للإصابات المرضية والحشرية، وأن تكون مستديمة الخضرة جيدة التفرع، وأن تنمو جذورها بصورة متعمقة في التربة، ومن أفضل أشجار مصدات الرياح والتي يمكن زراعتها حول المشاتل هي أشجار الكازورينا، والأثل، والسرو، وأثلويا، واليوكالبتوس .

توفر المنشآت البستنية: هناك أنواع عديدة من المنشآت البستنية التي يجب أن تتوفر في المشاتل أهمها؛ البيوت الزجاجية والبلاستيكية والظلل الخشبية والمراقد والأحواض التي تستعمل لإكثار النباتات جنسياً بالبذور أو بطرق الإكثار الخضري، إضافة إلى حماية النباتات من الظروف البيئية غير الملائمة للنمو خاصة في الأجواء الحارة أو الباردة جداً، كما يجب أن توفر هذه المنشآت شدة الإضاءة الملائمة لنمو النباتات خاصة نباتات الظل .

توفر السنادين والأوعية المستعملة في زراعة وإكثار النباتات:

يجب أن تصمم الأوعية والسنادين المستعملة في المشاتل بطريقة تجعلها تأخذ مكاناً صغيراً عند وضعها داخل المشتل، إضافة إلى سهولة تفريد النباتات الموجودة فيها، وتصنع الأوعية والسنادين عادةً من مواد متعددة أهمها؛ الطين والبلاستيك وأكياس البولي إيثيلين السوداء. وهناك نوعين من الأوعية المستعملة في إكثار وتنمية النباتات هما: الأوعية المستعملة لعدة مرات كالسنادين الفخارية والبلاستيكية والعلب المعدنية والتي يطلق عليها بالأوعية الثابتة، وهناك أوعية تستعمل لمرة واحدة فقط والتي قد تتحلل عند زراعتها مع النبات.

توفر الأسمدة والمبيدات والمعدات والآلات الزراعية:

يجب توفير الأسمدة الضرورية لنمو النباتات كالأسمدة المعدنية (النتروجين والفوسفور والبوتاسيوم والحديد وغيرها)، والأسمدة العضوية الناتجة من تحلل بقايا الحيوانات والطيور، وفي الوقت الحاضر يتم استخدام الأسمدة العضوية الدبالية المصنّعة والتي يمكن استخدامها كبديل عن استخدام الأسمدة المعدنية لكون هذه الأسمدة تحتوي على الأحماض العضوية (هيوميك وفوليك أسيد) والعناصر الغذائية الضرورية لنمو النبات، إضافة إلى استخدامهم الآمن والغير ضار على النبات. كما يمكن استخدام مستخلصات النباتات والأعشاب البحرية الطبيعية التي تحتوي على الكثير